

بسم الله الرحمن الرحيم



## المجلس التشريعي الفلسطيني

### لجنة القدس والأقصى

#### التقرير الصحفي الثالث عشر من عام 2010م

#### عن الانتهاكات الصهيونية في القدس في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2010م

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن العدو الصهيوني يشدد من قبضته وهجمته الغاشمة ويسرّع من وتيرة اعتداءاته وممارساته الإجرامية على كل شيء في مدينة القدس وعلى مسجدها الأقصى المبارك ومقدساتها وعلى أهلنا المقدسيين ، وتكمن خطورة هذه الهجمة المسعورة في تكثيف وتصعيد التدنيس والاقتحام للمسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة وقديسته والإغلاق المستمر لأبوابه ، وهدم منازل أهلنا المقدسيين ومصادرة أراضيهم وترحيلهم وتهجيرهم خارج هذه المدينة المقدسة ، وتسريع نشر سرطان الاستيطان الصهيوني في داخل القدس وفي محيطها ، وتصعيد حملة الاعتداء بالاعتقال والمحاكمة والإبعاد القسري والاعتداء بالقتل والضرب المبرح على أولئك الأهل الكرام .

هذا وقد شهد شهر ديسمبر/ كانون الأول من عام 2010م العديد من هذه الاعتداءات الصهيونية في القدس كما يلي :

#### أولاً : تواصل الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك

1. فرضت الشرطة الصهيونية قيوداً مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين ممن تقل أعمارهم عن 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى ومنعت أعداداً كبيرة من أداء صلاة الفجر.
2. وقوع مواجهات عنيفة في المسجد الأقصى بين المصلين والمغتصبين الصهاينة على إثر إدخال شرطة الاحتلال مجموعات كبيرة من الجماعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد من جهة بوابة المغاربة، مما أسفر عن اعتقال 3 فلسطينيين ومصادرة كاميرات التصوير التابعة لمؤسسة الأقصى.
3. بدء مجموعات من المتطرفين اليهود على مرأى من قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود الصهيونية بوضع مجسم للهيكل المزعوم على أسوار القدس الشريف في باب الساهرة.
4. سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل ارتكاب جرائمه بحق التاريخ والحضارة والآثار الإسلامية والعربية في مدينة القدس المحتلة، من خلال إدعائه بتنفيذه مشروعا لتصليح وترميم وصيانة أسوار القدس القديمة، قام

بتغيير عدد من حجارة السور واستبدالها بحجارة تحمل رموزاً يهودية تلمودية وتوراتية، كحجر يحمل مجسماً للهيكل المزعوم، أو حجر يحمل النجمة السداسية.

### ثانياً : هدم منازل وعقارات واستيلاء عليها

1. سلمت أطقم تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس، أوامر وإخطارات هدم جديدة لمنازل عدد من المواطنين الفلسطينيين في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة البناء دون ترخيص وعدم الامتثال لقوانين وتعليمات بلدية الاحتلال. وأيضاً تم الكشف عن مخطط صهيوني ضخم يستهدف حي وادي ياصول لإيصاله بمغتصبات جبل المكبر بالقدس المحتلة؛ حيث شرعت سلطات الاحتلال في الآونة الأخيرة بتسليم أوامر هدم لـ 41 بيتاً من سكان حي وادي ياصول القريب من قرية جبل المكبر.
2. سلطات الاحتلال الصهيونية تجبر المواطن المقدسي/ أسامة حسين الشويكي، بهدم منزله الذي تبلغ مساحته 96 متراً مربعاً، الكائن في حي الثوري بيده بحجة البناء دون ترخيص، وتغرمة 96 ألف شيقل أيضاً. وتجبر أيضاً مواطنون مقدسيون من عائلة/ دبش وعائلة/ عراق بهدم ثلاث شقق سكنية بحجة البناء دون ترخيص وقامت أيضاً جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الصهيوني بهدم منزلين الأول يعود للمواطن/ عيد بهجت دويك مساحته تبلغ 85 متراً مربعاً كان قد شيّد مطلع العام الحالي، والمنزل الثاني يعود للمواطن/ سامر جبريل عميرة في قرية صورباهر جنوب القدس، حيث تبلغ مساحته 200 متراً مربعاً. وقامت بهدم مشاتل زراعية ومحطة وقود في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بدعوى أنها غير مرخصة وقريبة من المعبر العسكري في المنطقة.
3. أعلنت سلطات الاحتلال الصهيونية عن مصادرة 50 دونماً من أراضي قرية بيت اكسا شمال القدس المحتلة.
4. أصدرت قوات الاحتلال الصهيونية قراراً بنيتها هدم مسجد "الصحابه" في منطقة الصوانة بمدينة القدس بدعوى عدم الترخيص حيث منحتن فرصة ثلاثة أشهر لعملية الهدم ولغاية الانتهاء من الجانب القضائي.

### ثالثاً : تواصل النشاط الاستيطاني الصهيوني

1. كشفت مصادر صهيونية، أن 'اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء' في بلدية القدس صادقت على بناء 625 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة 'بسغات زئيف' شمال القدس المحتلة. وصادقت اللجنة المذكورة أيضاً على إيداع خطة لتقديم الاعتراضات عليها من قبل الجمهور الصهيوني ترمي إلى إقامة حوالي 90 وحدة سكنية في مستوطنة 'غيلو' جنوب القدس المحتلة.
2. قررت ما تسمى بـ 'اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء' في القدس المحتلة طرح مشروع لبناء مائة وثلاثين وحدة استيطانية في 'مستوطنة غيلو' في القدس المحتلة. وأيضاً منحت اللجنة المذكورة رخصة بناء لإقامة 24 وحدة

استيطانية جديدة في نطاق البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم مدرسة "أوروت" الدينية، المجاورة لجبل الزيتون في القدس المحتلة .

3. بلدية الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس بدأت ببناء حي استيطاني جديد على جبل الزيتون في مدينة القدس المحتلة.

4. كشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية عن مخطط استيطاني تعتزم ماتسمى "لجنة التنظيم والبناء" الصهيونية تنفيذه في مغتصبة تلة شعفاط "رمات شلومو" والذي سيقام على أرض مساحتها ٣٧ دونماً تتضمن ٢١٢ وحدة سكنية شمال المغتصبة المذكورة.

#### رابعاً : اعتقالات ومحاكمات في القدس

1. شنت قوات الاحتلال الصهيوني، حملة دهم واسعة طالت عدداً من الأحياء المقدسية في أنحاء متفرقة من المدينة، وأسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين والأطفال الفلسطينيين .
2. قرر قاضي محكمة الصلح الصهيونية في القدس، إبعاد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، الشيخ محمد أبو طير إلى الضفة الغربية ونفذ بعد ساعات.
3. مددت الشرطة الصهيونية اعتقال الشاب/ أيمن الغاوي (19 عاماً) من حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، حتى يوم غد لعرضه على المحكمة بعد أن تم اعتقاله على خلفية اعتدائه على كلب مستوطن عندما حاول الكلب عضه.
4. اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، تسعة متضامنين أجانب ومصوراً صحفياً، خلال تظاهرة نظمت قرب حاجز قلنديا لمناسبة أسبوع التضامن مع القدس والشعب الفلسطيني. وتعتقل أيضاً الطفل/ مصطفى جمجوم، 13 سنة، من حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
5. أصدرت ما تسمى محكمة الصلح الصهيونية في القدس المحتلة، قراراً بسجن القيادي بحركة "فتح" ومسؤول ملف القدس في الحركة، حاتم عبد القادر لمدة 3 أشهر مع وقف التنفيذ .
6. سلطات الاحتلال الصهيونية حولت 5 أطفال من قرية سلوان في مدينة القدس المحتلة للإقامة الجبرية والغرامات المالية دون السماح لهم بالذهاب إلى المدارس، وقدمت الطفل/محمد أبو ناب (17 عاماً) للمحكمة.
7. معطيات جديدة أظهرت أن ارتفاعاً كبيراً طرأ خلال الفترة الأخيرة على عدد القاصرين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم أو احتجازهم للاشتباه في حي سلوان في القدس الشرقية وذلك حسب أقوال مركز المعلومات اليهودي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم) خلال السنة المنصرمة كلها (تشرين الثاني 2009- تشرين أول 2010) تم اعتقال أو احتجاز ما لا يقل عن 81 قاصراً للتحقيق من سكان سلوان بمدينة القدس المحتلة.

## خامساً : مضاعفة الاعتداءات الصهيونية بالقتل والضرب

1. بلدية الاحتلال في القدس اتخذت قرار بتغيير المعالم العربية داخل الأحياء العربية وذلك من خلال القرار الجديد الذي تم اتخاذه من قبل اللجنة الخاصة لليافطات في الشوارع وعلى المحال التجارية التابعة للبلدية بكتابة أسماء المحال التجارية باللغة العبرية حتى يستطيع صاحب العمل الحصول على رخصة من البلدية .
2. اقتحمت قوات الاحتلال الصهيونية مجلس محلي قطنة شمال غرب القدس، وعبثت بمحتوياته بعد خلع جميع أبوابه وتكسير زجاج الشبابيك والأبواب الداخلية وتخريب الخزائن والعبث في محتوياتها. وتقتحم أيضاً محلاً تجارياً في القدس المحتلة، وقامت بتحطيم كافة محتوياته والاعتداء على أصحابه والعاملين فيه، مما أسفر عن كسر قدم أحد أبناء صاحب المحل واعتقال الباقي .
3. أنهت محكمة شؤون البلدية التابعة لبلدية الاحتلال الصهيونية في مدينة القدس، جلستها الخاصة بقضية المنزل الذي يعود لعضو لجنة الدفاع عن سلوان وحي البستان فخري أبو دياب وأمهلته مدة شهرين فقد للاعتراف بما أسمته الخطأ في البناء في الحي بدون ترخيص.
4. أغلقت قوات الاحتلال الصهيوني، حي بطن الهوى المعروف باسم الحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى أمام حركة مركبات المواطنين وسط انتشار عسكري مكثف في محيط البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم "بيت يوناتان" في قلب الحي.
5. إصابة ستة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فيما أصيب العشرات من الأطفال والنساء بحالات إغماء جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في مواجهات وقعت ببلدة سلوان في مدينة القدس بين المواطنين وشرطة الاحتلال الصهيونية.

## سادساً : حفريات

1. تم الكشف عن أن مستوطنون وبحماية جنود الاحتلال يقومون بحفريات أسفل منازل المواطنين في منطقة عقبة السرايا، والخالدية، والقرمي، في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، لم يحدد هدف هذه الحفريات لحتى الآن.

وبناء على ما تقدّم من اعتداءات وانتهاكات صهيونية ، ومن منطلق مسؤوليتنا في لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي الفلسطيني ، وفي مؤسسة القدس الدولية في غزة فلسطين أمام الله تعالى ثم أمام شعبنا الفلسطيني وأمتينا العربية والإسلامية فإننا نؤكد على ما يلي :

1. نحیی صمود الأخوة النواب الإسلامیین عن دائرة القدس في المجلس التشريعی/ الشیخ محمد طوطح والمهندس أحمد عطون ووزیر شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية العاشرة المهندس/ خالد أبو عرفة

المهددين بالإبعاد القسرى من القدس وعدم رضوخهم لقرارات العدو الصهيوني بإبعادهم عن القدس وفي مواجهتهم البطولية للمخططات الصهيونية لاقتلاعهم منها .

2. نحیی أهلنا المقدسين على صمودهم الأسطوري وثباتهم البطولي في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لهدم منازلهم والاستيلاء عليها وتهجيرهم وتهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها وآثارها ، وندعوهم إلى الاستمرار في المزيد من هذا الصمود والثبات .

3. نستنكر وبشدة قيام السلطات الصهيونية بالاعتداءات المتكررة على أحياء وقرى مدينة القدس وتكثيف اعتقالاتها لأهلنا المقدسين والاعتداءات المتواصلة عليهم - خاصة الأطفال .

4. نطالب العرب والمسلمين وأحرار العالم والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بضرورة العمل على توفير حماية دولية لأهلنا ومقدساتنا ومعالمنا في القدس من جرائم الحرب الصهيونية التي طالت البشر والشجر والحجر وكل شيء في هذه المدينة المقدسة ، كما ندعوهم جميعاً إلى السعي الحثيث من أجل إرسال لجان تقصي حقائق ولجان تحقيق دولية في هذه الجرائم الصهيونية ، ونؤكد على المحاكم الدولية والوطنية في بلدان العالم بضرورة ملاحقة هذه الجرائم الصهيونية ومقترفيها من مجرمي الحرب الصهاينة.

5. تأكيد المطالبة للمنظمات والمؤسسات الإنسانية ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية والأهلية بضرورة تفعيل دورها في فضح الانتهاكات الصهيونية في مدينة القدس المحتلة وفي المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية .

6. مطالبة المؤسسات الإعلامية العربية والإسلامية والعالمية بإبراز قضايا القدس والأخطار التي تتهددها عبر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع باللغات العالمية الرئيسية في جميع قارات العالم خاصة الأوروبية والأمريكية منها ، وفضح الانتهاكات الصهيونية في المدينة المقدسة .

7. مطالبة الجماهير العربية والإسلامية في العالم كله بضرورة تقديم الدعم المالي لمشاريع صمود أهلنا المقدسين ومسجدنا الأقصى ومقدساتنا في مدينة القدس المحتلة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
والله ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل

لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني  
ومؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة